



مركز البيئة للمدن العربية
Environmental Center for Arab Towns



تجربة ناجحة

مبادرة فينيكس 2015

عن التجربة

تستمر مدافن القمامة الحالية في إطلاق الملوثات التي تؤثر سلبا على نوعية الهواء في فينيكس على الرغم من التغييرات التي طرأت على ممارسات معالجة النفايات في المدينة. وكانت المدينة مصممة على عدم تقليل كمية النفايات الجديدة المرسلة إلى مدافن القمامة فحسب، بل أيضا التخفيف من مخاطر النفايات الموجودة أيضا. ومن أجل القيام بذلك، قامت إدارة الأشغال العامة بتثبيت نظام متقدم للتحكم في الغاز والتحكم فيه في مكب النفايات النشط في المدينة، مما أدى إلى تجنب انبعاثات مكافئ ثاني أكسيد الكربون البالغة 2,300 طن متري منذ افتتاحه في عام 2006.

التطبيق

• في عام 2015 ، أصدرت المدينة طلبا للحصول على معلومات كدعوة للمبتكرين وتلقت موجة من الردود من جميع أنحاء العالم. وضعت إدارة الأشغال العامة مبادرة ريماجين فينيكس كخطوة ضرورية نحو تحقيق أهداف المدينة لتحويل 40% من النفايات بعيدا عن مكب النفايات بحلول عام 2020 ، وفي نهاية المطاف تحقيق صفر نفايات بحلول عام 2050. كما حولت المبادرة 50 فدانا من الأراضي العامة الشاغرة المجاورة إلى محطة نقل، مع استكمال مرفق لاستعادة المواد، ومكب نفايات مغلق، ومرفق سماد صناعي على مستوى مجمع الابتكار في الموارد. وتعتبر ريك مركزا اقتصاديا دائريا حيث يمكن للمصنعين الخاصين استئجار الأرض بأسعار معرّية من المدينة، واستخدام المواد الأولية من تيار النفايات في المدينة لتوليد النشاط الاقتصادي.

• وبغية معالجة قضية بارزة بشكل خاص، أنشأ المرفق شراكة مبتكرة لتحويل رواسب النخيل من مجرى النفايات. قبل هذه المبادرة، تم إرسال سعف النخيل إلى المكب نظرا لأن طبيعتها اللينة ومعدلات التحلل البطيئة جعلت من المستحيل تضمينها في عمليات معالجة النفايات العضوية النموذجية. وقد وضعت المبادرة نظاما من خلال التعاقد مع مقالٍ تحويل لتصنيع سعف النخيل في مواد تغذية الماشية، وخلق 12 وظيفة جديدة وتوليد ما يقدر بنحو 10 مليون دولار في المبيعات سنويا.

• وقد بذلت املبادرة جهودا متضافرة لتطوير مجموعة من العناصر التعليمية لسكان فينكس والشركات. ويقوم فريق مخصص للنفايات الصفرية بتسليم ورش عمل للحد من النفايات إلى أكثر من 12,000 مقيم ويسهل ما يقرب من 100 جولة من مرافق استعادة المواد في المدينة كل عام. وبالإضافة إلى ذلك، كل عام يستضيف الفريق 70 المناسبات العامة ويضع 50 مقصورات إعلامية. للوصول إلى أوسع نطاقا، وقد فينيكس شراكة مع منظمة لتطوير التطبيق لتوفير التعليم إعادة التدوير والحوافز على الذهاب إلى أكثر من 35,000 من السكان. ويعترف برنامج فينيكس الأخضر للأعمال التجارية الشركات في فينيكس التي تتخذ خطوات كبيرة في وضع السياسات والممارسات التي تقلل وإعادة استخدام وإعادة تدوير النفايات وتوفر الأدوات والخبرات المجانية للشركات الأعضاء على تحويل النفايات والحفاظ عليها.

النتائج

هذه المبادرة تجعل فينيكس أكثر استدامة، مع توليد النشاط الاقتصادي في فرص تجارية جديدة لتحويل الموارد المهملة إلى منتجات جديدة، وخلق فرص العمل محليا. في تكريس الوقت والموارد للبحث والتعليم، وقد وضعت برنامج ريماجين فينيكس نفسها كمثال قيما للمدن الأخرى التي تعمل على تقليل أو إعادة استخدام تيارات النفايات. وحقق نجاح مبادرة "ريماجين فينيكس" فينيكس دعوة لتكون أول مدينة في الولايات المتحدة مع عضوية في مجموعة "إكين 100 جروب" التي تصدرها مؤسسة إلين ماك آرثر. هذا الاعتراف لديه القدرة على توسيع تأثير المبادرة من خلال إعطاء المشروع المزيد من الوضوح.

رابط التجربة:-

<http://www.c40.org/awards/2017-awards/profiles/118>